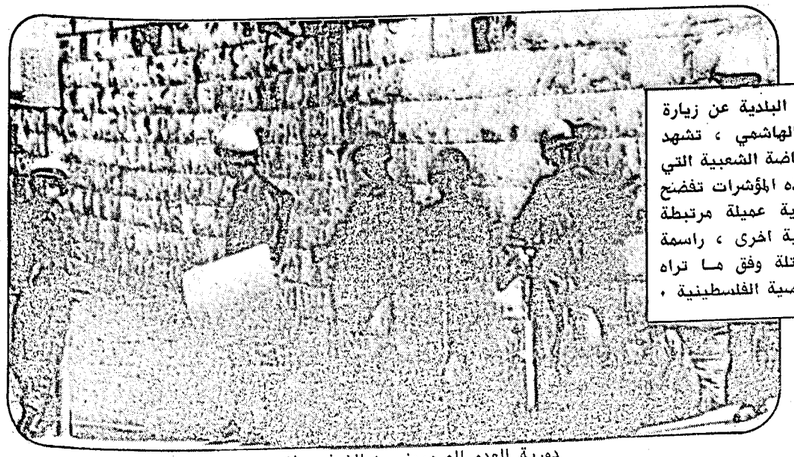

دورية للعدو الصهيوني : الخوف يطارد هم

بينما يستعد بعض المتأخرين من رؤساء المجالس البلدية عن زيارة عمان لمغادرة الارض المحتلة لتقديم الولاء للبلاط الهاشمي ، تشهد ارضنا المغتصبة مؤشرات جديدة تعبر عن عمق الانتفاضة الشعبية التي خاضتها جماهيرنا وعمت ارجاء وطننا الحبيب ، وهذه المؤشرات تفضح مشاركة الكيان الصهيوني في خلق قيادة فلسطينية عميلة مرتبطة به من ناحية ومنسقة مع الكيان الهاشمي من ناحية اخرى ، راسمة بذلك الخطوط الاولية المهدة لمستقبل الارض المحتلة وفق ما تراه سلطات الاحتلال متمشيا مع مصالحها في تصفية القضية الفلسطينية .

بحثاً عن ممثلين جدد

رؤساء المجالس البلدية يتوافدون الى عمّان : ورؤوس الاموال الفلسطينية تنتقل إلى الأردن !

تستعمل بعض الاجهزة الفلسطينية هذه الايام في وصفها للانتفاضة تعابير من نوع : « تستمر انتفاضة شعبنا التي بدأت منذ اسبوعين .. الخ » .. حيث تقصد من وراء ذلك اعطاء الانطباع بأن الانتفاضة بدأت عندما قرر تجار الضفة الغربية الاضراب احتجاجا على ضريبة القيمة الاضافية ، الا ان استمرار الانتفاضة بعد كسر الاضراب من قبل التجار ، وتخليهم عن اماني شعبهم ، ضربة قاصمة لزيف اجهزتنا المطبلة للمتمولين والتجار ، والتي سبق ان صنعت من كبارهم ، اعظم الوطنيين ،وساعدت على تنصيبهم على رأس المجالس البلدية في ظل العلم الصهيوني !

عودة النائبين

وفور دعوة « ابو عوده » وزير اعلام البلاط الهاشمي لرؤساء المجالس البلدية انفسهم ، تسابق هؤلاء في طلب ود سلطات عمان ، وبعضهم رجع من حجته الى البلاط الهاشمي ، بينما البعض الاخر يستعد لتأدية فروض الطاعة والولاء ..

ومن الطبيعي الا تأتي هذه الزيارات لرؤساء المجالس البلدية لعمان لمجرد الصدفة ، او لطلب المساعدات الاقتصادية كما يحاول بعضهم ان يوهم .. ولا شك ان لمخطط ايجاد قيادة بديلة لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية علامة رئيسية بهذا الذي يجري .. ومن الواضح ان نظام الاحتلال الصهيوني قد اتفق مع نظام عمان على هذا الموضوع ، الذي يشكل لكليهما قاسما مشتركا وهدفا مشتركا يسعيان اليه من اجل ايجاد الصيغة الملائمة للتعاطي معها عند تناول « القضية الفلسطينية » بالبحث في « مؤتمرات السلام » التي اشار اليها رابين في تصريحاته مؤخرا .

هجرة رأس المال

ولعل التعاون الملحوظ بين النظام الهاشمي العميل والكيان الصهيوني على الصعيد الاقتصادي الذي اتخذ من الفترة الاخيرة شكلا متطورا من تبادل الاستثمارات ورؤوس الاموال يعطي دلالة صادقة على هذا التوجه . وعلى هذا الصعيد نشطت الحكومة الاردنية في اوساط اثرياء الضفة الغربية وتجارها الكبار لتشجيعهم على شراء اسهم في الشركات الاردنية ، وهذه الخطوة الخطيرة تأتي بعد خطوة اخرى تمثلت في نقل رؤوس الاموال الفلسطينية من الضفة الغربية المحتلة الى الاردن بهدف افراغ الارض المحتلة من الصناعات الوطنية خدمة للاقتصاد الصهيوني الذي عمد الى سياسة التهجير ومصادرة الاملاك الفلسطينية من اجل نقلها الى الضفة الشرقية .

ان الخطوات الاخيرة هذه ، والتي تأتي مترافقة بشكل منسق مع خطوات حكام دمشق من اجل ايجاد ممثلين جدد للشعب الفلسطيني ، وما احدثته الازمة اللبنانية من تضييق للخناق على الثورة الفلسطينية ، تعطي مؤشرا واضحا على نية الانظمة المساومة والكيان الصهيوني في خلق قيادة بديلة لمنظمة التحرير عن طريق نفس الازلام الذين هللت منظمة التحرير ورقصت لهم عند فوزهم في انتخابات المجالس البلدية في الضفة الغربية .

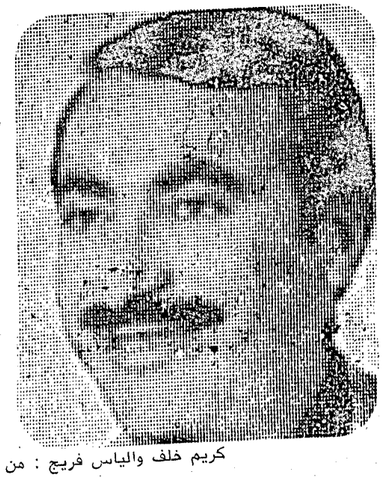

كريم خلف والياس فريج : من منظمة التحرير الى البلاط الهاشمي

الجماهير : موقف واضح

وقد عبرت الجماهير الفلسطينية عن موقفها الواضح ازاء هذه المناورات ليس فقط من خلال استمرارها في انتفاضتها ورفعها لشعاراتها المفروضة ضد الوجود الصهيوني والغزو السوري للبنان ، ولكن جماهيرنا التي تمرست في نضالها باتت تعرف ماذا يخطط رؤساء المجالس البلدية في عمان .

وقد ادت وقفة شعبنا الشجاعة ضد محاولات ازلام سلطات الاحتلال ونظام عمان الى مزيد من اجراءات العدو الوحشية ضد جماهيرنا في الارض المحتلة .

فقد واصلت سلطات الكيان الصهيوني اجراءاتها التعسفية وانتهاكاتها للمناطق المحتلة بهدف تغيير معالم مدنها التاريخية وتراثها الوطني ، وقد بدأت السلطات الصهيونية بعمليات هد مستمرة داخل سوق الخضار في مدينة الخليل.

ومن ناحية اخرى قامت سلطات الاحتلال الصهيوني بقطع امدادات المياه عن قرية ابورديس العربية .

كما عمدت سيارة عسكرية صهيونية في مدينة نابلس الى ضرب مدرستين فلسطينيتين ، بينما كانت في طريقها الى مديرية التربية لتسلم قرار مدير التربية الصهيوني بطردهما بحجة الاشتراك في المظاهرات والتحريض ضد سلطات الاحتلال .

واصدرت مكاتب سلطات الاحتلال الصهيوني في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة قرارات عسكرية بمنع سفر الشباب الفلسطيني الذين تتراوح اعمارهم بين الخامسة عشرة والثلاثين الى خارج الوطن المحتل ، وذلك خشية التحاقهم بصفوف الثورة الفلسطينيةخاصة بعد اعلان منظمة التحرير التجنيد الاجباري .

عمليات عسكرية

واضافة الى تصدي جماهيرنا للاجراءات الصهيونية ، عن طريق الاستمرار في انتفاضتها، فقد عمت ارجاء وطننا المحتل عمليات عسكرية ناجحة قام بها ثوارنا الابطال .

فقد هاجم ثوارنا بالقذائف الصاروخيةوالاسلحة الرشاشة احدى سيارات الشحن العسكرية الصهيونية المحملة بالذخيرة على طريق طبريا - صفد بالقرب من قرية الجاعونة ، مما ادى الى اصابتها اصابة مباشرة .

كما فجر ثوارنا الفلسطينيون عبواتهم الموقوتة الحارقة داخل مبنى سينما اسدود بالقرب من عسقلان في الساحل الجنوبي لفلسطين المحتلة وقد نتج عن ذلك احراق المبنى بكامله واتلاف محتوياته ولم تحدد خسائر العدو البشرية . وبلغت الخسائر المادية ما يزيد عن مليون ليرة .

كما انفجرت شحنتان ناسفتان في مدينتي نابلس والعيزرية في الضفة الغربية المحتلة ، كان ثوارنا قد وضعوهما في مراكز بوليس وتجمعات جنود العدو . وقد تكتم العدو كعادته عن خسائره من جراء انفجارهما .

وقد عمدت سلطات الاحتلال الى شن حملة اعتقالات واسعة النطاق بحثا عن « محرضين على الشغب » وعن « مخربين » . وسارت دوريات مسلحة راجلة ومحمولة في انحاء مختلفة من مدن فلسطين المحتلة تحسبا لاي طارىء !

المناضلان زكية الزعبي ومحمود شموط

يضربان عن الطعام منذ ٣ أسابيع في سجون الاحتلال الإسرائيلي

اعلن مكتب الارض المحتلة في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان المناضلين محمود شموط وزكية الزعبي والمحكوم عليهم بالسجن مدى الحياة قد اعلنا منذ ثلاثة اسابيع اضرابا مستمرا عن الطعام احتجاجا على المعاملة الوحشية التي يتعرض لها الفلسطينيون في سجون العدو الصهيوني ، والتي تتناقض مع ابسط المبادىء الانسانية واحتجاجا على الاحتلال السوري للاراضي اللبنانية ومباشرة نظام حافظ الاسد العميل في تنفيذ مخطط التصفية الدموي ضد الثورة الفلسطينية وجماهيرها وضد الحركة الوطنية اللبنانية وجماهيرها .

ولقد فرض رفيقانا البطلان على العدو الاعلان عن موقفهما الثوري في التعبير عن قناعتهما حتى وهم داخل اسوار السجن ، ولقد تعرض رفيقانا ولا زالا يتعرضان خلال اضرابهما عن الطعام لمعاملة فظة وتعذيب وحشي وتدخلات من ادارة السجن وضباط وزارة الشرطة والامن العام بهدف انهاء اضرابهما لكن هذه الاجراءات قوبلت باصرار وتحد ورفض اساليب العدو من قبل الرفيقين محمود شموط وزكية الزعبي .

ولا تزال قضية اضراب مناضلينا حديث كل المناضلين في سجون العدو وابناء شعبنا في الوطن المحتل اعتزازا بهذا الموقف الثوري الشجاع . والجدير بالذكر ان رفيقتنا زكية كانت قد اعتقلت وهي حامل في شهرها السابع في العام ١٩٧٠ ، وقد وضعت طفلا وهي في سجنها واسمته « ثائر » والذي يعيش الان مع والديه سجينا ، ويبلغ من العمر ٤ سنوات.

ويأتي اضراب رفاقنا في الوقت الذي تجتاح فيه موجة الاضرابات اقبية وسجون الكيان الصهيوني تعبيرا عن احتجاج المعتقلين على الغزو السوري للبنان وتورط ومشاركة الانظمة الرجعية في المؤامرة على الشعب الفلسطيني وثورته المسلحة .

تحية من كل جماهير شعبنا في الارض المحتلة وخارجها للمناضلين الابطال محمود شموط وزكية الزعبي ، وعهدا بالاستمرار في حمل لواء الثورة والبندقية لمقاتلة الغزاة ودحر الاحتلال واستمرار الثورة حتى التحرير .